لها ابواب تفتح وتغلق كما يدل عليه النصوص القطعية
السمعية وغلقها يجوز ان يكون باحسام ليست
من جنس آخر خارج عن طبيعتها وعدم العلم بنبوتها
لا يوجب العلم بعدم نبوتها وليكون لتلك الابواب طبيعة
خاصة بالنسبة الى العناصر بان لا يكون حارة ولا باردة
ولا رطبة ويابسة جميعا وكذا بالنسبة الى الافلاك والعنا
صر جميعا بان يكون قابلة للخرق والالتيام ستعلم للنفس
والاندباج ويكون الحركة فيها مثل الحركة في الهواء واذا كان
الامر كذلك فلا يليق بمن آمن بالله تعالى ورسوله ان يترك
النصوص السمعية بالاقوال الفاسفية والله الهادي
وكرامات الاولياء حق وذلك معجزة لنبيهم وهو جماعة
خصهم الله تعالى بالعلم والتقوى كما قال الله تعالى في محكم
تنزيله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين آمنوا وكانوا يتقون فبينهم بالايمان والتقوى
وليسوا بمخصوصين بغير اهل العلم كما ظنه الجهلة اما سمعت
قوله تعالى والذين اوتوا العلم درجات ثم اما سمعت قوله تعالى
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ثم اما سمعت

قول

قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء وقول
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي
على ادناكم وقوله عليه السلام ان الله وملائكته واهل
السموات والارضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت
ليصلون على معلم الناس الخير رواه السيوطي في الجامع
الصغير وفيه ايضا فضل العلم على العابد سبعون درجة
ما بين كل درجة كما بين السماء والارض وفيه ايضا يشفع
يوم القيامة الانبياء ثم العلماء وفيه ايضا ان اهل الجنة
ليحتاجون الى العلماء في الجنة وذلك انهم يزورون الله
تعالى في كل جمعة فيقول له تمنوا ما شئتم فيلتفتون
الى العلماء فيقولون ماذا نتمنى فيقولون تمنوا عليه
كذا وكذا فهم يحتاجون اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم
في الدنيا انتهى وقال الشافعي رحمه الله لو لم يكن الفقهاء اولياء
الله فليس لله ولي وقال بعض اهل المعرفة ان العلماء
اولياء الله بمنزلة الرسل فيما بين النبيين عليهم الصلوة
والسلام وبالجملة وجب تعظيمهم واحترامهم ووجب
ايضا تميز الولي عن غيره بمعرفة علائمه وتعرفه فان

Copyright © King Saud University